مجلـة الإرشــاد النفســي

Journal of psychological Counseling

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر عن مركز التوجيه والإرشاد النفسي

بكلية التربية – جامعة المنيا

ISSN (Print) 2682- 4566 ISSN (on-line) 2735 - 301X

https://sjsm.journals.ekb.eg

المجلد الثامن العدد الثالث عشر يوليو ٢٠٢٢

هيئة التحرير

رئيـــــس تحرير المجلة

أ.د/ عيد عبد الواحد على درويش

عميد كلية التربية

نائب رئيس تحرير المجلة

أ.د/ أسماء محمد عبد الحميد

وكيل الكلية لخدمة المجتمع

مدير تحرير المجلة

أ.م. د/ فدوي أنور وجدي توفيق

مدير مركز التوجيه والإرشاد النفسي

سكرتير المجلة

أ/ أحمد مصطفى محمد

مدير مكتب عميد كلية التربية – جامعة المنيا

مستوى الطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة المنيا

The level of academic buoyancy among students of the faculty of Education, Minia University.

إعداد

أ / أميمة أبو بكر عبد الغني محمد

باحثة ماجستير – قسم الصحة النفسية

كلية التربيـــة – جامعـة المنيـــا

مستوى الطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة المنيا [1]

إعداد

أميمة أبو بكر عبد الغني محمد

عنوان البحث: مستوى الطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة المنيا

اسم الباحث: أميمة ابو بكر عبد الغني محمد *

إشـــــراف: أ. م, د/ الشيماء محمود سالمان*

د/ سحر حسين عبده*

المستخلص :

ظهر الطفو الأكاديمي كأحد المتغيرات التي اهتم بها علم النفس الإيجابي لتطوير سمات الاقتدار في شخصية الإنسان. وقد هدفت الدراسة الحالية للتحقق من توافر الشروط السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي، وتحديد مستوى الطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة المنيا، وقد تكونت عينة الدراسة من(٣١٩) و(٢٨٢) طالباً وطالبة للعام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢. وباستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة للتحقق من صدق وثبات مقياس الطفو الأكاديمي الذي أعدته الباحثة؛ تم التوصل إلى نتائج الدراسة وقد تحققت الباحثة من توافر شرط الصدق باستخدام صدق المحكمين (الصدق الظاهري)، والصدق العاملي الاستكشافي؛ والذي أسفر عن أربعة عوامل مثّلت ثباتاً كلياً قدره(٣٤,٩٥) من تباين الطفو الأكاديمي (٥٣ مفردة) وهذه العوامل الأربعة هي: الفاعلية الذاتية، العلاقات المتبادلة بين الأستاذ والطالب، السيطرة غير المؤكدة، القلق الأكاديمي، والصدق البنائي؛ الذي أوضح ترابط مكونات المقياس بنوداً وأبعاداً مع الدرجة الكلية للمقياس والتي كانت جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١، كما تحققت الباحثة من ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا والتي تراوحت بين٠,٨٠:

[1] البحث مستل من رسالة ماجستير للباحثة بعنوان "الطفو الاكاديمي و علاقته بأساليب اتخاذ القرار لدي طلاب كلية التربية جامعة المنيا".

* باحثة ماجستير – قسم الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة المنيا

* أستاذ الصحة النفسية و الارشاد النفسية المساعد- كلية التربية – جامعة المنيا

* مدرس الصحة النفسية و الارشاد النفسية - كلية التربية – جامعة المنيا ب

٠,٨٨ ومعاملات ارتباط التجزئة النصفية للمقياس والتي تراوحت بين٠,٧٢: ٠,٨٤ وذلك لكل من مكونات المقياس كل على حده والمقياس ككل. وبذلك فقد أسفرت النتائج عن تمتع مقياس الطفو الأكاديمي بمعادلات صدق وثبات جيدة تؤهله للاستخدام في مجال البحث النفسي. كما تمتعت عينة الدراسة من طلاب كلية التربية جامعة المنيا بمستوى متوسط من الطفو الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: الطفو الأكاديمي _ طلاب كلية التربية

The level of academic buoyancy among students of the faculty of Education, Minia University

Prepared by

Omaima Abo bakr Abdel _ Ghani

Abstract:

Academic buoyancy appeared as one of the variables that positive psychology focused on developing the traits of power in the human personality. The current study aimed to verify the availability of psychometric condition. Academic buoyancy scale, and the level of Academic buoyancy among students of the faculty of Education, Minia University. The study sample consisted of(319) and(282) male and femal students for the academic year 2021- 2022. And by using the appropriate statistical methods of verify the validity and reliability of the academic buoyancy measure prepared by the researcher, the results of the study were reached, and the researcher verified the availability of the condition of honesty by using of the arbitrators(apparent honesty), and the exploratory factor honesty; Which resulted in four factors that represented a total plant of(34,95) academic buoyancy variance(53) items. These four factors are: self-efficacy, mutual mating between professor and students, uncertain control, academic anxiety, and constructive honesty; Which clarified the correlation of the components of the scale, items and dimensions, with the total score of the scale, which was all a function at the level of 0,001, as under the researcher from the stability of the scale using the alpha crown equation- which

ranged between 0,80: 0,88, and the filter retail correlation coefficients of the scale, which ranged between 0,72: 0,84 and this for each of the components of the scale individually and the scale as a whole, and a bank, the results revealed that the buoyancy scale has live validity and stability rates that qualify it for use in the field of psychological research. The study clinic of students of the Faculty of Education, Al-Minia University, enjoyed an average level of academic buoyancy.

Keywords: academic buoyancy - students of the faculty of Education

أولاً: مقدمة:

يعتمد تقدم أي مجتمع على ما يملكه من ثروة بشرية، وما يمتلكونه من مهارات وعلم؛ فالفرد هو حجر الزاوية في التنمية الاقتصادية وأهم عنصر فيها. فالشباب لهم دور مهم وحيوي في الحياة والعمل. ولقيام الشباب في المجتمع بدورهم الصحيح؛ يجب أن يتمتعوا بشخصية تتسم بالإيجابية والسواء وهو ما يهتم علم النفس الإيجابي بدراسته. إذ تتمثل الغاية الرئيسية لعلم النفس الإيجابي في دراسة الخصائص الإنسانية الإيجابية مثل الرضا، والتفاؤل، والاعتراف بالفضل، والامتنان، والصفح ، والتسامح، والأمل، والتقدير الاجتماعي، والرغبة في التحكم، وحب الاستطلاع، وتحقيق السعادة للفرد في مختلف أنشطة حياته اليومية، مما يساعد الأفراد والمؤسسات في التعرف على مواطن قوتهم الإيجابية أو تنمية كفاءتهم الذاتية. (مصطفى عطا الله وفضل عبد الصمد،٢٠١٣، ٢)

ويؤثر علم النفس الإيجابي بصورة فعالة ومؤثرة في العملية التعليمية؛ حيث ينصب تركيزه على جوانب القوة لدى الطلاب مما ينعكس بشكل إيجابي على ثقتهم بأنفسهم، ومن ثم تحصيلهم الأكاديمي ومساعدتهم على التغلب على مشكلاتهم. وقد ظهرت كثير من المتغيرات التي اهتم بها علم النفس الإيجابي والتي اهتمت بتنمية الشخصية وخاصة شخصية الشباب والطلاب ومنها: المرونة النفسية، والرفاهية النفسية، وجوده الحياة، والصمود الأكاديمي، والطفو الأكاديمي، والشغف الأكاديمي، والشفقة بالذات. فقد اهتمت دراسة منال محمد (٢٠١٧) بالازدهار النفسي، ودراسة كوثر قطب (٢٠١٨) بالاندماج الأكاديمي، ودراسة أماني سعد (٢٠٢٠)، بالشفقة بالذات، ودراسة أحمد رمضان (٢٠٢٠) عن الازدهار المعرفي، ودراسة الهام بلال (٢٠٢٠) بالصمود الأكاديمي، ودراسة الشيماء سالمان (٢٠٢٢) بالشغف الأكاديمي.

ومن أحدث المتغيرات النفسية ذات الأثر في تنمية الشخصية الإيجابية لدى الطلاب متغير الطفو الأكاديمي والذي ذكره كل من Martin & Marsh لأول مرة في عام ٢٠٠٦. فقد قدما تعريفا للطفو الأكاديمي من خلال أبحاثهما. Martin& Marsh,2006;2008;2009 ()). ويستند مفهوم الطفو الأكاديمي على توسيع وتدعيم المشاعر الإيجابية باعتبار أنها مصدر

للتكيف النفسي ولزيادة قدرة الفرد على مواجهة الصعوبات الأكاديمية اليومية بشكل فعال، ومنه نشأ مصطلح الطفو الأكاديمي الذين أصبح أدق من مصطلح الصمود الأكاديمي والذي تركز الاهتمام في هذا المصطلح على فئة قليلة من الطلاب وهم أولئك الطلاب الذين كانوا قادرين على تحقيق النجاح الأكاديمي على الرغم من مرورهم بالكثير من التحديات والصعوبات والمحن الحياتية الشديدة مثل إساءة المعاملة، والفقر الشديد، والصدمات النفسية، والاختلال الوظيفي للأسرة مما جعلهم أكثر عرضة لتدني مستواهم الأكاديمي بشدة وتسربهم من التعليم في أغلب الاوقات (سوسن ابو العلا، ٢٠١٥، ٧).

وقد عرَّف(Martin&Marsh,2006) الطفو الأكاديمي بأنه قدرة الطلاب على التعامل بفاعلية مع التحديات والشدائد التي تواجههم في الحياة الأكاديمية اليومية. وبذلك اتسع مفهوم الطفو الاكاديمي ليشمل فئة أكبر من الطلاب وهم أولئك الطلاب الذين يواجهون العديد من الصعوبات والتحديات والمشكلات في حياتهم الأكاديمية اليومية ويسعون إلى التغلب عليها والعودة مرة أخرى لحاله التوازن، واستكمال مسيراتهم التعليمية لذا نجد أنه من الضروري الاهتمام بهؤلاء الطلاب، ومساعدتهم على التغلب على هذه الصعوبات، وتنميه قدراتهم على تحقيق الطفو الأكاديمي. وقد ارتبط الطفو الأكاديمي بالكثير من المفاهيم والمتغيرات الأخرى ذات الصلة أو العلاقة الفعلية بالعملية التعليمية مثل المثابرة، وتحمل الضغوطات، والاندماج والمشاركة الأكاديمية، وأيضا التحصيل الدراسي، والصمود الأكاديمي، واليقظة العقلية، والشفقة بالذات ((Putwain& Daly,2013; Putwain et al.,2016

ثانياً: مشكلة الدراسة:

تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التعليمية بالنسبة للطلاب لما تمثله من أهميه في إعداد الطلاب لممارسة الحياة المهنية والتحول لسوق العمل. وخلال تلك المرحلة يواجه طلاب الجامعة كثيراً من المشكلات والصعوبات والتحديات الدراسية؛ حيث يستسلم بعض هؤلاء الطلاب لتلك الصعوبات والمشكلات، بينما يستطيع البعض منهم التعامل بفاعلية مع هذه العقبات والتغلب عليها واستعادة توازنه مرة أخرى واستكمال مسيرته الأكاديمية بنجاح، وبذلك يتحقق الطفو الأكاديمي والذي يقع ضمن سياق علم النفس الإيجابي القائم على تطوير وتعزيز

الصفات الإيجابية للإنسان كالسعادة والتفاؤل والرفاهية وذلك على مستوى الفرد والجماعة (Seligman&Csikszentmihelyi,2000,9) حيث يفترض علماء النفس الإيجابيون أن الفرد لديه القدرة على تحقيق التقدم والازدهار والنمو النفسي وذلك من خلال التفاعلات التي تساعده على معالجة جوانب حياته التي لم تتكيف بعد (Friederickson,2011,219). ويواجه طلاب كلية التربية تحديات كثيرة فيما يخص دورهم كطلاب بالجامعة إضافة إلى أدوارهم كمعلمين قبل الخدمة بمدارس التربية العملية، إضافة إلى ما يتحملونه من أعباء الدراسة التطبيقية في كليات تخصصهم إضافة إلى مهاراتهم المهنية الواجب اكتسابها في تخصصهم التربوي وبذلك رأت الباحثة ضرورة بحث الطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة المنيا لتعرف كيفية مواجهتهم لتحدياتهم الأكاديمية. وهو **الجانب الأول لمشكلة الدراسة.**

كما يتضح للباحثة أنه نتيجة لهذا التضارب بين نتائج الدراسات والأبحاث في الطفو الأكاديمي (Martin& Marsh,2008A, 168;2009,2; Martin, Colmar,Darey & Marsh,2010) أن هناك ضرورة لإعداد مقياس للطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية. لذا يتضح **الجانب الثاني من مشكلة الدراسة** في ضرورة بناء مقياس للطفو الأكاديمي يتلائم وطبيعة عينة الدراسة الحالية من طلاب كلية التربية جامعة المنيا، والتحقق من الشروط السيكومترية له، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

١. ما درجة توافر الشروط السيكومترية من صدق وثبات في مقياس الطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة المنيا؟
٢. ما مستوى الطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة المنيا؟

ثالثاً: أهداف الدراسة: تتمثل أهدف الدراسة في:

١. التحقق من توافر الشروط السيكومترية من صدق وثبات في مقياس الطفو الأكاديمي لطلاب كلية التربية جامعة المنيا.

٢. تعرف مستوى الطفو الأكاديمي لدي طلاب كلية التربية جامعة المنيا.

رابعاً: أهمية الدراسة:

أ. الأهمية النظرية والتطبيقية: وتتمثل فيما يلي:

- إثراء المكتبة العربية بإطار نظري عن الطفو الأكاديمي
- تقديم أداة قياس عربية للطفو الأكاديمي تتناسب مع طلاب كلية التربية بالجامعة وخصائصهم وتتوافر فيه الخصائص السيكومترية من صدق وثبات وتفيد في التعرف على الطفو الأكاديمي وأبعاده، وتسهم في فهم العوامل التي تكمن خلف سلوكيات الطلاب وقدراتهم على مواجهة الصعوبات والتحديات والتغلب عليها.
- قد تسهم الدراسة في إعداد برامج إرشادية تساعد طلاب الجامعة على مواجهه العقبات الأكاديمية والصعوبات التي تواجههم.

خامساً: مصطلحات الدراسة:

بعد اطلاع الباحثة على ما استطاعت التوصل إليه من أطر نظرية ودراسات سابقة تعِّرف الباحثة الطفو الأكاديمي بأنه "قدرة الطلاب على النجاح في التغلب على ما يواجهونه من عقبات وصعوبات في الحياة الأكاديمية اليومية، والقدرة على التكيف الإيجابي معها، والعودة مرة أخرى لحالة الثبات والاتزان الانفعالي". ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الطفو الأكاديمي المعد والمستخدم في الدراسة الحالية، ويتضمن الطفو الأكاديمي أربعة أبعاد أسفرت عنها نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الطفو الأكاديمي، وهي:

١. **الفاعلية الذاتية Self efficacy** : وهي البعد الأول للطفو الأكاديمي ويشير إلى ثقة الطلاب بمهاراتهم وقدرتهم على الفهم والأداء الجيد لما يطلب منهم من مهام في الحياة الأكاديمية.
٢. **العلاقات المتبادلة بين الأستاذ والطالب Teacher–student relationships**: وهي البعد الثاني للطفو الأكاديمي وتتعلق بتصورات الطلاب حول كيفية التواصل مع أساتذتهم واحترام أساتذتهم لهم.
٣. **السيطرة غير المؤكدة Uncertain control** : وهي البعد الثالث للطفو الأكاديمي ويقصد بها عدم يقين الطلاب حول كيفية القيام بأداء المهام المطلوبة منهم بشكل جيد .

٤. **القلق الأكاديميAcademic anxiety:** وهو البعد الرابع للطفو الأكاديمي ويشير إلى شعور الطلاب بالتوتر، أو بعدم الارتياح عند التفكير في مهامهم الأكاديمية أو امتحاناتهم، والشعور بالقلق والخوف من عدم الأداء الجيد في المهام الأكاديمية أو الامتحانات.

سادساً: المفاهيم الأساسية والإطار النظري:

الطفو الأكاديمي(Academic buoyancy):

عرَّف Martin & Marsh, 2006 الطفو الأكاديمي بأنه قدرة الطلاب على التعامل بفاعلية مع التحديات والشدائد التي تواجههم في حياتهم الأكاديمية اليومية مثل ضعف درجاتهم، وقلق الاختبار، وصعوبة المهام الموكلة إليهم. وقد قدم الباحثان مقياساً للطفو الأكاديمي قاما بإعداده والتحقق من شروطه السيكومترية على عينة قوامها(٥٩٨) طالباً في السنة الثامنة والعاشرة في خمس مدارس استرالية. ومن خلال التحليلي العاملي الاستكشافي، فقد توصل الباحثان إلى أن الطفو الأكاديمي يتكون من خمسة أبعاد هي: الثقة بالنفس، والتنسيق، والالتزام، والقلق المنخفض، والتحكم. ثم أعاد الباحثانMartin& Marsh, 2008 التحقق من توفر الشروط السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي على عينة قوامها (٣٤٥٠) طالباً في المدارس الثانوية و(٦٣٧) موظفاً في المدرسة، وقد أسفرت نتائج البحث الثاني عن استمرار توفر الشروط السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي وثبات أبعاده. وقد عرف الباحثان الطفو الأكاديمي بأنه قدرة الطلاب على التغلب بنجاح على النكسات والتحديات التي تواجههم في حياتهم الأكاديمية اليومية مثل ضعف درجات الاختبارات، وقلق الاختبار والمهام الصعبة الموكلة اليهم.

ثم حدَّث الباحثان Martin& Marsh, 2008 مقياس الطفو الأكاديمي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها(**)، وقد عرف الباحثان الطفو الأكاديمي بأنه التذبذب في الحياة الأكاديمية اليومية للطلاب صعوداً وهبوطاً. كما عرف (Martin et al., 2010) الطفو الأكاديمي بأنه قدرة الطلاب على التعامل بنجاح مع النكسات والتحديات اليومية للحياة الأكاديمية، وذلك بعد تطبيق مقياس الطفو الأكاديمي على عينة قوامها(١٨٦٦) طالباً من طلاب المدارس الثانوية.

كما عرف Putwain, Connors,Symes& Douglas-Osborn (2012,349): الطفو الأكاديمي أنه الاستجابة الإيجابية البناءة والتكيفية للطلاب لأنواع التحديات والنكسات التي يتم اختبارها في الحياة الأكاديمية اليومية، وذلك بتطبيق مقياس الطفو الأكاديمي على عينة قوامها(٤٦٥) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بانجلترا.

كما عرفت (سوسن ابوالعلا، ٢٠١٥) الطفو الأكاديمي بأنه قدرة الطلاب على النهوض لمواجهة المشكلات والعقبات الدراسية التي تواجههم في حياتهم الدراسية اليومية والتركيز على النواحي الإيجابية التي يستطيع الطلاب من خلالها تجاوز المحن والمتاعب اليومية التي تواجههم. وقد أجرت الباحثة دراستها على عينة قوامها(٣٦٥) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بالجيزة ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد هي التخطيط لمعاودة النجاح الدراسي، مواجهة الضغوطات والعقبات الدراسية اليومية، التوجه الإيجابي رغم المشكلات. كما عرفه Bakhshaee Bakhshaee, Hejazi, Dortaj& Farzad (2016,94): بأنه الحفاظ على الكفاءة الأكاديمية والتكيف الإيجابي مع المشكلات التي تواجه الطلاب أثناء مسارهم الأكاديمي، وذلك بعد تطبيق مقياس الطفو الأكاديمي على عينة قوامها(٤٠٠) طالبة في المدارس الثانوية بطهران.

كما عرف(Piosang,2016) الطفو الأكاديمي بأنه قدرة الطلاب على الحفاظ على كفاءتهم الذاتية، والسيطرة على التحديات الأكاديمية اليومية مثل القلق، والعلاقات مع المحيطين بهم من الزملاء والاستاذة، والاندماج مع المحيطين بهم داخل المدرسة، وذلك بعد تطبيقه مقياس الطفو الأكاديمي على عينة قوامها(٣٠٠) طالباً من طلاب جامعة مانيلا بالفلبين. ويعرفه Smith(2016, 31): بأنه قدرة الطلاب على العودة مرة أخرى لحالة الثبات والاتزان الانفعالي بعد تأثرهم بعدد من الاحداث السلبية التي تمر بهم في حياتهم الأكاديمية اليومية والتي تتمثل في الحصول على درجات منخفضة، وعدم القدرة على اتمام المهام الموكلة إليهم بالشكل المطلوب. وعرفه أيضاً Yun, Hiver & Al-Hoorie (2018,3): بأنه الاستجابة التكيفية للعقبات المتكررة العادية والمؤقتة في الحياة التعليمية اليومية، وذلك بتطبيق مقياس الطفو الأكاديمي على عينة قوامها(٧٨٧) طالباً في الجامعة. كما عرفته (أمل الزغبي، ٢٠١٨) بأنه

سلوك إيجابي وتكيفي لأنواع التحديات والمحن التي يمر بها الطلاب بشكل مستمر خلال مراحل إعدادهم الأكاديمي؛ وذلك بتطبيق مقياساً للطفو الأكاديمي على عينة قوامها(٦٧) طالبة من الطالبات المتعثرات أكاديمياً بجامعة طيبة.

وتعرفه (شيري حليم،٢٠١٩) بأنه قدرة الطلاب على تخطي المشكلات اليومية التي تواجههم في حياتهم المدرسية سواء كانت داخل حجرة الصف الدراسي أو خارجها، مما يؤدي بهم إلى الوصول إلى حالة من التوازن والحصول على النتائج التعليمية الإيجابية، وذلك بعد تطبيق مقياساً للطفو الأكاديمي إعداد الباحثة على عينة قوامها(٣٦٥) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي محافظة الشرقية. ومن حيث مكونات الطفو الأكاديمي؛ فقد حدد Rutter(1987) أبعاد الطفو الأكاديمي في(الكفاءة الذاتية، الاندماج الأكاديمي، والقلق الأكاديمي، والتحكم الذاتي، والعلاقة بين المعلمين والطلاب). كما حددها Martin&Marah(2007)في أبعاد الثقة بالنفس، والتنسيق، والالتزام، والقلق المنخفض، والتحكم.

في حين تشير سوسن أبو العلا (٢٠١٥) إلى أن أبعاد الطفو الأكاديمي تتمثل في (التخطيط لمعاودة النجاح الدراسي، ومواجهة الضغوط والعقبات الدراسية اليومية، والتوجه الإيجابي رغم المشكلات). وأشارت أمل الزغبي (٢٠١٨) إلى أن أبعاد الطفو الأكاديمي تتمثل في (فاعلية الذات، واهتزاز الثقة، والمشاركة الأكاديمية، والقلق، والعلاقات بين المعلم والطالب). بينما ترى شيري حليم (٢٠١٩) أن أبعاد الطفو الأكاديمي تتمثل في (الفاعلية الذاتية، والسيطرة غير المؤكدة، والقلق، والاندماج الأكاديمي، والعلاقة المتبادلة بين الطالب والمعلم). وقد حدد فرحان العنزي(٢٠٢١) أبعاد الطفو الأكاديمي في (الكفاءة الذاتية، والتخطيط، والتحكم، ومستوى القلق، والعلاقة مع المعلم). كما حدد(2020)Olendo أبعاد الطفو الأكاديمي في خمسة أبعاد هي(الفاعلية الذاتية، والسيطرة غير المؤكدة، والقلق، والاندماج الأكاديمي، والعلاقات بين المعلم والطالب).

تناول العرض السابق الذي تناول إعداد وتصميم مقياس الطفو الأكاديمي على عينات وبيئات مختلفة؛ على عينة طلاب المرحلة الثانوية كما في دراسة(Martin&

(Marsh,2006;2007;2008A; Bakhshaee,2016)، و (سوسن ابوالعلا، ٢٠١٥؛ شيري حليم، ٢٠١٩)، وعلى طلاب الجامعة في دراسة(Piosang,2016; Yun,Hiver, AL Hoorie,2018) و(أمل الزغبي، ٢٠١٨).

كما قدم الباحثون تعريفات كثيرة للطفو الأكاديمي؛ وبذلك ترى الباحثة أن هناك اتفاق من قبل الباحثين في تعريفهم للطفو الأكاديمي على أنه قدرة الطلاب على النجاح في التغلب على العقبات والصعوبات التي تواجههم بشكل متكرر في حياتهم الأكاديمية اليومية والتي تتمثل في ضعف درجاتهم في الاختبارات، وضعف الثقة بالنفس، والشعور بعدم القدرة على اكمال مهامهم الأكاديمية بالشكل المطلوب، وضعف مشاركاتهم الصفية وهو ما يجعل من الطفو الأكاديمي عاملاً هاماً في العملية النفسية والتربوية لمساعدة الطلاب على مواجهة التحديات والصعوبات التي يتعرضون لها في حياتهم الأكاديمية بصورة متكررة والتكيف الإيجابي معها حتى لا تؤثر على العملية التعليمية. حيث أشارت العديد من الدراسات إلى ما يمثله الطفو الأكاديمي من أهمية في حياة الطلاب الأكاديمية؛ حيث أشار(Martin& Marsh,2009) إلى أهمية الدور الذي تمثله العلاقات بين المعلمين والطلاب في تطوير قدرات الطلاب على الطفو الأكاديمي؛ حيث أن استماع المعلمون لآراء الطلاب وارشادهم للطلاب يدفعهم إلى الاستمرار في محاولاتهم للتغلب على التحديات والنكسات التي يواجهونها في حياتهم الأكاديمية اليومية.

وقد أوضحت نتائج دراسة (Putwain& Daly,2013; Putwain et al.,2016) أن الطلاب الذين يمتلكون مستوى مرتفع من الطفو الأكاديمي كانوا أكثر قدرة على المشاركة من زملائهم اصحاب المستوى المنخفض ولديهم مستوى تحصيلي مرتفع. كما ارتبط الطفو الأكاديمي بالعديد من المفاهيم الإيجابية مثل جودة الحياة، والاحساس بالمعنى، والاستمتاع بالتعلم والبيئة المدرسية، واحترام الذات.

سابعاً: دراسات سابقة:

هدفت دراسة أسماء محمد، وسالي عطا(٢٠٢٢) للتحقق من النموذج البنائي للعلاقات السببية بين كل من النهوض الدراسي وأنماط التواصل الأسري والأهداف المثلى للشخصية

والشغف الأكاديمي والازدهار النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وللتحقيق أهداف الدراسة اعدت الباحثتان خمسة مقاييس لكل من النهوض الدراسي وأنماط التواصل الأسري والأهداف المثلى للشخصية والشغف الأكاديمي والازدهار النفسي، وذلك على عينة قوامها(٤٤٧) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متغيرات الدراسة، كما اسفرت النتائج عن وجود تأثيرات مباشرة وغير مباشرة لهذه المتغيرات على النهوض الدراسي.

وهدفت دراسة وائل فهمي(٢٠٢١) إلى تحديد مستوى النهوض الأكاديمي وأبعاده، والكشف عن العلاقة الإرتباطية بين النهوض الأكاديمي وأبعاده وكل من الشفقة بالذات وأبعادها واليقظة العقلية وأبعادها، والكشف عن الإسهام النسبي لكل من الشفقة بالذات واليقظة العقلية في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي لدى عينة الدراسة. وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٨٠) طالباً، واستخدم الباحث مقياس النهوض الأكاديمي إعداد الباحث، وأسفرت النتائج عن وجود مستوى مرتفع من النهوض الأكاديمي وأبعاه، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين(اللطف بالذات، الإنسانية المشتركة، اليقظة العقلية)، والدرجة الكلية للشفقة بالذات والنهوض الأكاديمي بشكل عام، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات اليقظة العقلية(الملاحظة، والوصف، والتصرف بوعي، وعدم التحكم، وعدم التفاعل،)، والدرجة الكلية للنهوض الأكاديمي.

كما هدفت دراسة نشوة عبدالله(٢٠٢١) إلى التعرف على مستوى الاندماج المدرسي، والطفو الأكاديمي والاستثارة الفائقة لدى طلبة مدرسة المتفوقين الثانوية في العلوم والتكنولوجيا STEM، والتعرف على نوع العلاقة الارتباطية بين الاندماج المدرسي والطفو الأكاديمي والاستثارة الفائقة لدى طلبة مدرسة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا، والتعرف على الفروق في هذه المتغيرات وفقا للنوع(ذكور/ إناث)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وبلغت عينة الدراسة(١٠٧) طالباً وطالبة وطالبة من طلبة الصفين الأول والثاني الثانوي بمدرسة STEM بمدينة العبور، واسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاندماج المدرسي والطفو الأكاديمي على الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية، وعدم وجود فروق دالة احصائياً

ترجع إلى متغير النوع(ذكور/ إناث) بمدرسة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا على متغيرات الدراسة.

وحاولت دراسة أحمد محمد(٢٠٢٠) التعرف على الطفو الأكاديمي كمتغير وسيط بين ضغط الصدمة الثانوي الأسري والازدهار المعرفي لدى طلاب الجامعة. وذلك لدى عينة قوامها (٢٩٧) طالباً وطالبة من طلاب السنة النهائية بجامعة الوادي الجديد. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الطفو الأكاديمي وضغط الصدمة الثانوي الأسري، وكذلك وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الطفو الأكاديمي والازدهار المعرفي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطفو الأكاديمي وضغط الصدمة الثانوي الأسري والازدهار المعرفي ترجع إلى متغير النوع (ذكور/ إناث) ومتغير التخصص(علمي/ أدبي).

كما حاولت دراسة أحمد بهنساوي (٢٠٢٠) التعرف على العلاقة بين اليقظة العقلية والنهوض الأكاديمي، والتعرف على مستوى كل من اليقظة العقلية والنهوض الأكاديمي في ضوء متغير النوع(ذكور/ إناث)، ومتغير التخصص(علمي/ أدبي) ومتغير الفرقة الدراسية، وكذلك التعرف على مدى إسهام اليقظة العقلية في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي. وذلك لدى عينة قوامها (٨٣٦) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة بني سويف، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس اليقظة العقلية ومقياس النهوض الأكاديمي(إعداد الباحث) وتم حساب صدق المقياس باستخدام صدق المحك وبلغت قيمة الارتباط(٨١. ٠) وهي قيمة مرتفعة، وتم التحقق من ثبات المقياس من خلال إعادة التطبيق وبطريقة ألفا كرونباخ وكانت معاملات الثبات مرتفعة وموجبة مما يدل على تمتع المقياس بمعاملات ثبات مرتفعة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اليقظة العقلية والنهوض الأكاديمي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى اليقظة العقلية والنهوض الأكاديمي تعزي لمتغير النوع(ذكور/ إناث) ومتغير التخصص(علمي/ أدبي) ومتغير الفرقة الدراسية.

هدفت دراسة إلهام بلال(٢٠٢٠) إلى التعرف على الطفو الأكاديمي وعلاقته بالصمود الأكاديمي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المدارس الرسمية في منطقة تبوك، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على امكانية التنبؤ بالصمود الأكاديمي من خلال الطفو الأكاديمي لدى عينة الدراسة. وذلك لدى عينة قوامها (١٨٣) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الرسمية بمنطقة تبوك، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، واشتملت الدراسة على ادوات منها مقياس الطفو الأكاديمي (إعداد الباحثة)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الطفو الدراسي والصمود الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

هدفت دراسة شيري حليم(٢٠١٩) إلى التعرف على العلاقة بين الطفو الأكاديمي وتوجهات اهداف الإنجاز، والتعرف على مدى اختلاف كلا منهما باختلاف النوع (ذكور/إناث) لدى طلبة الصف الأول الثانوي بحافظة الشرقية، وتكونت العينة من (١٥٠) طالبا و(٢١٥) طالبة، بمتوسط عمري ١٦.١٥ سنة، واشتملت ادوات الدراسة على مقياس الطفو الأكاديمي (إعداد الباحثة)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الأبعاد الأربعة للطفو الأكاديمي (فاعلية الذات ، السيطرة غير المؤكدة ، الاندماج الأكاديمي ، العلاقات المتبادلة بين المعلم والطلاب) والدرجة الكلية للطفو الأكاديمي وجميع الأبعاد، وبالنسبة للذكور أعلى بفارق حقيقي من الإناث في الطفو الأكاديمي ومكوناته.

هدفت دراسة حنان محمود(٢٠١٨) إلى التعرف على مدى إسهام كل من توجهات اهداف الإنجاز والقدرة على التكيف في التنبؤ بالطفو الأكاديمي لدى عينة من طلاب كلية التربية قسم علم النفس جامعة القصيم، تضمنت العينة (٩٣) طالبة بالمستوى الرابع و (١٠٧) طالبة بالمستوى الأول، واستخدمت الباحثة مقياس الطفو الأكاديمي(إعداد الباحثة) وتم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المحك والصدق البنائي، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية وبلغ(٨٤. ٠) و(٩١. ٠) على الترتيب مما يدل على تمتع المقياس بمعاملات ثبات مرتفعة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود ارتباط موجب ودال إحصائيا بين درجات الطلاب في اهداف الإتقان /الاقدام ودرجاتهن

في الطفو الأكاديمي، وارتباط سالب ودال إحصائيا بين درجات الطالبات في اهداف الإتقان / الاحجام ودرجاتهن في الطفو الأكاديمي ، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات القدرة على التكيف في الطفو الأكاديمي لصالح مرتفعات القدرة على التكيف ، وإمكانية التنبؤ بالطفو الأكاديمي من خلال بعض أبعاد توجهات اهداف الإنجاز .

هدفت دراسة حسن عابدين(٢٠١٨) إلى التعرف على التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لكل من متغيرات الطفو الأكاديمي وقلق الاختبار والثقة بالنفس والتوافق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك لدى عينة قوامها (٣١٨) طالباً وطالبة، واشتملت الدراسة على مقياس: الطفو الأكاديمي وقلق الاختبار والثقة بالنفس والتوافق الأكاديمي (إعداد الباحث)، وتم استخدام أسلوب تحليل المسار وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود تأثير مباشر للطفو الأكاديمي على قلق الاختبار والثقة بالنفس لدى عينة البحث، وجود تأثير غير مباشر للطفو الأكاديمي على الثقة بالنفس من خلال قلق الاختبار كمتغير وسيط لدى افراد عينة البحث. وجود تأثير مباشر للطفو الأكاديمي على التوافق الأكاديمي لدى افراد عينة البحث. وتشكل متغيرات البحث نموذجاً بنائياً يفسر العلاقات السببية بين الطفو الأكاديمي كمتغير مستقل وقلق الاختبار كمتغير وسيط والثقة بالنفس والتوافق الأكاديمي كمتغيرين تابعين.

هدفت دراسة عبدالعزيز سليم(٢٠١٨) إلى التعرف على الإسهام النسبي لكل من اليقظة العقلية والتفكير الإيجابي في التنبؤ بالطفو الأكاديمي، وذلك لدى عينة قوامها(٣٠٨) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة دمنهور، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، طبق عليهم مجموعة من الأدوات هي؛ مقياس التفكير الإيجابي ومقياس الطفو الأكاديمي(إعداد الباحث) وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: توسط التفكير الإيجابي بين كل من اليقظة العقلية والطفو الأكاديمي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في الطفو الأكاديمي تعزي لمتغير النوع أو التخصص الدراسي.

هدفت دراسةMartin & Marsh.(2008A) إلى التعرف على امكانية التنبؤ بالطفو الأكاديمي من فاعلية الذات، والاندماج الأكاديمي، وايضاً سعت للتعرف على الفروق في الطفو

الأكاديمي تبعاً لكلاً من النوع، والصف، وذلك لدى عينة قوامها (٥٩٨) طالباً وطالبة من طلاب المدارس الثانوية، وباستخدام التحليل العاملي التوكيدي ونموذج المعادلة البنائية اظهرت النتائج أن فاعلية الذات والاندماج الأكاديمي يمثلان منبئان بالطفو الأكاديمي كما أنه توجد فروق دالة إحصائياً في الطفو الأكاديمي تبعا للنوع لصالح الذكور .

هدفت دراسة Tristan Piosang(2016) إلى تطوير مقياساً للطفو الأكاديمي وذلك على عينة قوامها (٣٠٠) طالباً من طلاب كلية المحاسبة بجامعة مانيلا بالفلبين، حيث يتكون المقياس من (٥٠) عبارة موزعة على خمسة أبعاد هي: الكفاءة الذاتية، والسيطرة غير المؤكدة، والاندماج الأكاديمي، والقلق، وعلاقة المعلم والطالب، وأسفرت النتائج أن الأبعاد تقيس بالفعل الطفو الأكاديمي لطلاب المحاسبة، وتمتع المقياس بثبات جيد؛ حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ(٧٥.) للكفاءة الذاتية، (٩٢.) للسيطرة غير المؤكدة، (٥٩.) للاندماج الأكاديمي، (٩٤.) للقلق، (٧٩.) للعلاقة بين المعلم والطالب.

تعقيب:

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة التي تناولت الطفو الأكاديمي لدى الطلاب أنها تناولت الطفو الأكاديمي بالدراسة والوصف لمكوناته وتأثره وتأثيره في عدد من المتغيرات النفسية الأخرى مثل الشفقة بالذات واليقظة العقلية كما في دراسة وائل فهمي(٢٠٢١)، كما ارتبط الطفو الأكاديمي بالاندماج الأكاديمي والاستثارة الفائقة كما في دراسة نشوة عبدالله(٢٠١٢)، كما ارتبط الطفو الأكاديمي بالازدهار المعرفي وضغط الصدمة الثانوي الاسري كما في دراسة أحمد محمد(٢٠٢٠)، كما ارتبط الطفو الأكاديمي باليقظة العقلية كما في دراسة أحمد بهنساوي(٢٠٢٠)، كما ارتبط الطفو الأكاديمي بالصمود الأكاديمي كما في دراسة الهام بلال(٢٠٢٠)، وارتبط الطفو الأكاديمي بتوجهات اهداف الانجاز كما في دراسة شيري حليم(٢٠١٩)، وارتبط الطفو الأكاديمي بقلق الاختبار والثقة بالنفس والتوافق الأكاديمي كما في دراسة حسن عابدين(٢٠١٨)، وارتبط الطفو الأكاديمي باليقظة العقلية والتفكير الايجابي كما في دراسة عبدالعزيز سليم(٢٠١٨)، كما أمكن التنبؤ بالطفو الأكاديمي من خلال فاعلية الذات والاندماج الأكاديمي كما في دراسة(Martin & Marsh (2008A.

كما أوضحت نتائج دراسة وائل فهمي، ٢٠٢١ ؛ شيري مسعد، ٢٠١٩ تمتع طلاب الجامعة بمستوى مرتفع من الطفو الأكاديمي.

ثامناً: فرض الدراسة: من خلال ما توصلت إليه الباحثة من إطار نظري ودراسات سابقة أمكن صياغة الفرض التالي للدراسة الحالية:

ما مستوى الطفو الأكاديمي لدى عينة الدراسة من طلاب كلية التربية جامعة المنيا.

تاسعاً: أداة الدراسة: وهي مقياس الطفو الأكاديمي (إعداد الباحثة).

أ. خطوات إعداد المقياس:

١. قامت الباحثة بمراجعة ما أُتيح لها من الأدب التربوي والسيكولوجي المرتبط بمتغير الدراسة –الطفو الأكاديمي–، والذي ساعد الباحثة في تكوين خلفية علمية لموضوع الدراسة، واستخلاص مجالات ومكونات الظاهرة (الطفو الأكاديمي) وتحديد التعريف الإجرائي له.

٢. قامت الباحثة بالاطلاع على المقاييس والاختبارات السابقة التي تناولت الطفو الأكاديمي بهدف الاستفادة منها في تحديد مفردات ومكونات المقياس، ومن المقاييس التي تم الرجوع إليها مقياس .(Martin and March,2006; Piosang, 2016; Olendo, 2020)

٣. **صياغة بنود المقياس:** تم صياغة بنود المقياس بحيث تتناسب مع عينة الدراسة وقد تنوعت في الصياغة بين الإيجاب والسلب، وقد بلغ المقياس في صورته الأولية (٦٠) عبارة، تركز على جوانب الطفو الأكاديمي لدى الطالب، وتقع الإجابة على المقياس في خمس مستويات (أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، معارض، معارض بشدة)، طبقاً لتدريج ليكرت تأخذ الدرجات من (٥: ١) على الترتيب.

٤. **الخصائص السيكومترية للمقياس:**

أ . صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على سبعة محكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي، للحكم على مفردات المقياس من حيث الأسلوب والصياغة، وقد أسفرت هذه

الخطوة عن عدة ملاحظات وتم الأخذ بآراء السادة المحكمين وتفعيلها بنسبة اتفاق ٨٠٪، ومن ثم وعلى ضوء ما تقدم يصبح المقياس صادقاً من وجهة نظر المحكمين.

٢. التحليل العاملي الاستكشافي:

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لاستجابات العينة الاستطلاعية على مقياس الطفو الأكاديمي حيث بلغ عدد عبارات المقياس (٦٠) عبارة، لمعرفة هل يوجد عامل عام أم توجد عوامل نوعية تتفق وما ذُكر في التراث، وذلك من خلال استخدام طريقة المكونات الأساسية Principal Components لما تتسم به هذه الطريقة من استخلاص أقصى تباين ممكن، ثم تم تدوير العوامل المستخرجة تدويراً متعامداً بطريقة (الفاريماكس Varimax)، واعتبرت الباحثة التشبع المقبول للبند هو(٠,٣) على الأقل، وعدم قبول العامل الذي يتشبع عليه ثلاث عبارات أو أقل وبناءاً على المحكات السابقة أسفر التحليل العاملي لمقياس الطفو الأكاديمي عن أربعة عوامل. وقد بلغت قيمة معامل كايزر ماير لهذه العوامل٠,٨٣٣ ، وكان اختبار بارتليت Bartlett, test ٦١٤٨,٤٥، كما كان دالاً إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، ويمكن تفسير هذه العوامل على النحو التالي:

جدول(١) تشبعات مفردات مقياس الطفو الأكاديمي على عوامل من الدرجة الثانية (ن= ٣١٩)

رقم العبارة	التشبع	رقم العبارة	التشبع	رقم العبارة	التشبع	رقم العبارة	التشبع
١	٠.٥٠	٤٩	٠.٤٩	٢٦	٠.٤٨	٣٥	٠.٤٨
٢	٠.٤٧	٥٠	٠.٤٨	٢٧	٠.٦٣	٣٦	٠.٥٧
٣	٠.٤٦	٥٢	٠.٧٦	٢٨	٠.٤٧	٣٧	٠.٤٤
٤	٠.٤٨	٥٣	٠.٦١	٢٩	٠.٦٢	٤٠	٠.٥٧
٥	٠.٣٦	٥٤	٠.٦٦	٣١	٠.٦١	٤١	٠.٤٧
٦	٠.٣٣	٥٥	٠.٦٣	٣٢	٠.٥٦	٤٢	٠.٥٢
٧	٠.٥٨	٥٦	٠.٥٨	٣٣	٠.٦٦	٤٦	٠.٦٢
٨	٠.٣٩	٥٧	٠.٦٨	٣٤	٠.٥٩	٤٧	٠.٥٠
٩	٠.٥٠	٥٨	٠.٥٤	٣٨	٠.٥٣	٤٨	٠.٥٣
١٠	٠.٥٩	٥٩	٠.٦٣	٣٩	٠.٥٤		
١١	٠.٥١	٦٠	٠.٥٩	٤٣	٠.٤٥		
١٢	٠.٤٦			٤٤	٠.٤١		

١٣	٠.٥٣			٥١	٠.٣٤		
١٤	٠.٥٠						
١٥	٠.٤٨						
١٩	٠.٤٠						
٢٠	٠.٥٢						
٢٣	٠.٣٩						
٢٤	٠.٤٥						
٢٥	٠.٣٨						
تباين العامل الأول		تباين العامل الثاني		تباين العامل الثالث		تباين العامل الرابع	
٩.٤٥		٩.٢٦		٨.٢٩		٧.٦٤	

من خلال جدول(١) السابق يُلاحظ أن التحليل العاملي قد حذف ٧ عبارات هي العبارات أرقام(٤٥،٣٠،٢٢،٢١،١٨،١٧،١٦) ومثلت العوامل الأربعة لمقياس الطفو الأكاديمي تبايناً كلياً قدره(٣٤.٩٥) وكانت نسب تباين العوامل الأربعة على التوالي هي (٩,٢٦، ٩,٤٥،٨,٢٩، ٧,٦٤).

من مكونات العامل الأول يتضح أن هناك ترابطاً وتداخلاً بين هذه المكونات وبقراءة المحتوى السيكولوجي لتلك العبارات نجد أنها تتضمن جميعاً معنى نفسي محدد يشير إلى ثقة الطالب بقدراته على الفهم والأداء الجيد للتكليفات الدراسية ومواجهة التحديات التي يوجهها وأداء المهام بأفضل ما في وسعه وقد أشتمل على(٢٠) عبارة؛ لذا يمكن تسمية العامل في ضوء ارتفاع تشبعاته **بـ "الفاعلية الذاتية"**. كما يلاحظ من مكونات العامل الثاني أنها تتضمن جميعاً معنى نفسي محدد يتعلق بتصورات الطالب حول كيفية التواصل مع أساتذته واحترام أساتذته له والذي أشتمل على(١١) عبارة؛ لذا يمكن تسمية العامل في ضوء ارتفاع تشبعاته **بـ "العلاقات المتبادلة بين الأستاذ والطالب"**.

وتشير مكونات العامل الثالث المكون من(١٣) عبارة أنها تتضمن جميعاً معنى نفسي محدد يشير إلى عدم يقين الطالب حول كيفية قيامه بأداء المهام الأكاديمية المطالب بها بشكل جيد؛ لذا يمكن تسمية العامل في ضوء ارتفاع تشبعاته **بـ "السيطرة غير المؤكدة"**. كما أشارت

مكونات العامل الرابع المكون من(٩) عبارات أنها تتضمن جميعاً معنى نفسي محدد يشير إلى شعور الطالب بالتوتر، أو عدم الارتياح عند التفكير في تكليفاته الدراسية أو امتحاناته، والشعور بالخوف والقلق من عدم قدرته على الأداء الجيد في امتحاناته أو تكليفاته الدراسية؛ لذا يمكن تسمية العامل في ضوء ارتفاع تشبعاته بـ "**القلق الأكاديمي**".

٣. الاتساق الداخلي:

للتأكد من ترابط عبارات المقياس فيما بينها وبين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وكذلك بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه تم إجراء الاتساق الداخلي كمؤشر للصدق البنائي باستخدام معاملات ارتباط بيرسون ويبين الجدول التالي نتائج هذه المعاملات لدى العينة الاستطلاعية.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين عبارات مقياس الطفو الأكاديمي وبين كل من بعدها والدرجة الكلية للمقياس(ن= ٣١٩)

م	الفاعلية الذاتية	الدرجة الكلية	م	العلاقات المتبادلة بين المعلم والطالب	الدرجة الكلية	م	السيطرة غير المؤكدة	الدرجة الكلية	م	القلق	الدرجة الكلية
١	٠,٥٧*	٠,٤٤*	٤٩	٠,٥٦*	٠,٤٤*	٢٦	٠,٤٩*	٠,٢٦*	٣٥	٠,٦١*	٠,٤٨*
٢	٠,٤٩*	٠,٤٠*	٥٠	٠,٥٧*	٠,٤٥*	٢٧	٠,٤٦*	٠,٤٨*	٣٦	٠,٦٤*	٠,٤٢*
٣	٠,٥٤*	٠,٤١*	٥٢	٠,٧١*	٠,٤٦*	٢٨	٠,٤٩*	٠,٣٠*	٣٧	٠,٦١*	٠,٣٥*
٤	٠,٥٣*	٠,٤٥*	٥٣	٠,٦٢*	٠,٤١*	٢٩	٠,٦٤*	٠,٤٤*	٤٠	٠,٦٦*	٠,٣٣*
٥	٠,٤٣*	٠,٣٣*	٥٤	٠,٦٩*	٠,٤٥*	٣١	٠,٦٣*	٠,٤٠*	٤١	٠,٦٣*	٠,٣٨*
٦	٠,٣٢*	٠,١٥*	٥٥	٠,٧١*	٠,٥٣*	٣٢	٠,٥٩*	٠,٢٩*	٤٢	٠,٥٩*	٠,٣٢*
٧	٠,٥٧*	٠,٤٤*	٥٦	٠,٧١*	٠,٥٨*	٣٣	٠,٦٥*	٠,٤٤*	٤٦	٠,٦٢*	٠,١٥*
٨	٠,٤٩*	٠,٤٤*	٥٧	٠,٧٣*	٠,٥٥*	٣٤	٠,٦٣*	٠,٥٣*	٤٧	٠,٦٢*	٠,٣٤*

	*	*		*	*		*	*		*	*
٩	٠,٥٢*	٠,٣٥*	٥٨	٠,٦٤*	٠,٤٠*	٣٨	٠,٥٢*	٠,٣٨*	٤٨	٠,٥٩*	٠,٢٤*
١٠	٠,٥٥*	٠,٣٧*	٥٩	٠,٦٤*	٠,٣٧*	٣٩	٠,٥٤*	٠,٢٣*			
١١	٠,٥٢*	٠,٣٤*	٦٠	٠,٦٤*	٠,٤٢*	٤٣	٠,٤٩*	٠,٤١*			
١٢	٠,٥٠*	٠,٣٩*				٤٤	٠,٤٧*	٠,١٥*			
١٣	٠,٥٣*	٠,٤١*				٥١	٠,٣٣*	٠,٣٥*			
١٤	٠,٥٣*	٠,٤٣*									
١٥	٠,٥٣*	٠,٤١*									
١٩	٠,٤١*	٠,٣٧*									
٢٠	٠,٤٦*	٠,٣١*									
٢٣	٠,٣٩*	٠,٢٢*									
٢٤	٠,٤٩*	٠,٣٧*									
٢٥	٠,٤٩*	٠,٤٠*									

يتضح من جدول (٢) السابق أن معاملات الارتباط بين عبارات مقياس الطفو الأكاديمي وبين أبعادها وكذلك الدرجة الكلية للمقياس كانت معاملات ارتباط عالية كما كانت جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) بما في ذلك معاملات ارتباط أبعاد مقياس الطفو الأكاديمي بالدرجة الكلية له والتي كانت على التوالي ٠,٨١٩، ٠,٨٤٨، ٠,٨١٨، ٠,٦٨٤، ٠,٧٩٥ وهذا يؤكد ترابط مكونات مقياس الطفو الأكاديمي وتحقق الصدق البنائي له.

ب . ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس على صورة المقياس النهائية والتي تتكون من (٥٣) عبارة بطريقة معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية؛ وذلك لكل بعد من الأبعاد الأربعة للمقياس وكذلك للمقياس كله، ويمكن توضيح معامل الثبات من خلال معامل(ألفا والتجزئة النصفية) وذلك للمقياس ككل ولمكوناته الفرعية في جدول (٣):

جدول(٣) قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الطفو الأكاديمي (ن= ٣١٩)

طرق حساب الثبات / أبعاد المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
الفاعلية الذاتية	٢٠	٠.٨٣	٠.٧٧
العلاقات المتبادلة بين المعلم والطالب	١١	٠.٨٧	٠.٨٤
االسيطرة غير المؤكدة	١٣	٠.٨١	٠.٧٢
القلق	٩	٠.٨٠	٠.٧٤
المقياس ككل	٥٣	٠.٨٨	٠.٧٢

وبتحليل القيم الإحصائية الواردة في جدول (٣) السابق يتضح أن معاملات الثبات للمقياس ككل ومكوناته الفرعية مرتفعة فقد تراوحت ما بين (٠,٨٨، ٠,٧٢) وهي معاملات ثبات مرتفعة.

ويتضح من العرض السابق للخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي أن العلاقات بين الأبعاد الفرعية للمقياس والعلاقة بينها وبين الدرجة الكلية للمقياس مقبولة وذات دلالة إحصائية، مما يؤكد صدق اتساقها الداخلي وتكون مقبولة لأغراض الدراسة الحالية، ومن خلال معاملات الثبات يتضح أن المقياس يتمتع بثبات واستقرار مرتفع نسبياً مما يؤهله للاستخدام في الدراسة الحالية واختبار صحة فرض الدراسة.

الصورة النهائية للمقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من ٥٣ عبارة موزعة على أربعة عوامل فرعية تتعلق بالطفو الأكاديمي، يوجد أمام كل منها خمسة اختيارات هي (أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، معارض، معارض بشدة)، حيث تحصل العبارات على الدرجات (٥، ٤ ، ٣، ٢، ١) على التوالي، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين(٥٣: ٢٦٥) درجة تدل الدرجة المرتفعة

على مستوى مرتفع من الطفو الأكاديمي والعكس صحيح، ولا يوجد هناك وقت محدد للإجابة على هذا المقياس. ويوضح جدول(٤) توزيع عبارات مقياس الطفو الأكاديمي على أبعادها

جدول(٤) توزيع عبارات مقياس الطفو الأكاديمي على أبعادها.

الأبعاد	ما يقيسه البعد	أرقام العبارات	عدد العبارات
الأول	الفاعلية الذاتية	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢،١٣،١٤، ١٥، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٤،٢٥	٢٠
الثاني	العلاقات المتبادلة بين المعلم والطالب	٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠	١١
الثالث	السيطرة غير المؤكدة	٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٨، ٣٩، ٤٣، ٤٤، ٥١	١٣
الرابع	القلق	٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٦، ٤٧، ٤٨	٩

عاشراً: نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول ونصه **أنه " يرتفع مستوى الطفو الأكاديمي لدى عينة الدراسة من طلاب كلية التربية".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب مستويات عينة الدراسة في كل من الطفو الأكاديمي وأبعاده بطريقة مقارنة أعداد عينة الدراسة وفقاً لدرجاتهم بالمتوسط الحسابي للمتغير. حيث قامت الباحثة بتقسيم مستويات البعد ما بين منخفض جداً، ومنخفض، ومتوسط، ومرتفع. وقد تراوح مدى الدرجات وفقاً للمقياس (٥٣: ٢٦٥) ومتوسط الدرجات(٧٩,٥: ٢٣٩). ويوضح جدول (٥) التالي نتائج اختبار صحة هذا الفرض:

جدول (٥) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمستويات الطفو الأكاديمي (ن=٢٨٢)

البعد	مدى الدرجات	المستوى	متوسط الدرجات	عدد الأفراد	النسبة المئوية لأفراد العينة
بعد الفاعلية الذاتية	٢٠ . ٤٠	منخفض جداً	٣٠	٠	%٠
	٤١ . ٦٠	منخفض	٥٠,٥	٢٣	%٨,١٦
	٦١ . ٨٠	متوسط	٧٠,٥	١٨٩	%٦٧,٠٢
	٨١ . ١٠٠	مرتفع	٩٠,٥	٧٠	%٢٤,٨٢
بعد العلاقات المتبادلة بين الأستاذ والطالب	١١ . ٢٢	منخفض جداً	١٦,٥	١٢	٪٤,٢٦
	٢٣ . ٣٣	منخفض	٢٨	٥٧	٪٢٠,٢١
	٣٤ . ٤٤	متوسط	٣٩	١٣٣	٪٤٧,١٦
	٤٥ . ٥٥	مرتفع	٥٠	٨٠	٪٢٨,٣٧
بعد السيطرة غير المؤكدة	١٣ . ٢٦	منخفض جداً	١٩.٥	١٣	%٤,١٦
	٢٧ . ٣٩	منخفض	٣٣	١١٣	%٤٠,٠٧
	٤٠ . ٥٢	متوسط	٤٦	١٣٤	%٤٧,٥٢
	٥٣ . ٦٥	مرتفع	٥٩	٢٢	%٧,٨٠
بعد القلق الأكاديمي	٩ . ١٨	منخفض جداً	١٣,٥	٨	٪٢,٨٤
	١٩ . ٢٧	منخفض	٢٣	٦٣	٪٢٢,٣٤
	٢٨ . ٣٦	متوسط	٣٢	١٥٨	٪٥٦,٠٣

	٤٥ . ٣٧	مرتفع	٤١	٥٣	٪١٨,٧٩
الطفو الأكاديمي ككل	١٠٦ . ٥٣	منخفض جداً	٧٩,٥	٠	%٠
	١٥٩ . ١٠٧	منخفض	١٣٣	٧٦	٪٢٦,٩٥
	٢١٢ . ١٦٠	متوسط	١٨٦	١٩٠	٪٦٧,٣٨
	٢٦٥ . ٢١٣	مرتفع	٢٣٩	١٦	٪٥,٦٧

وبالنظر إلى النتائج الموضحة في جدول(٥) يتضح أن أكبر أعداد لطلاب كلية التربية في المستوى المتوسط لكل من الطفو الأكاديمي وأبعاده الفاعلية الذاتية، العلاقات المتبادلة بين الأستاذ والطالب، والسيطرة غير المؤكدة، والقلق الأكاديمي بأعداد ١٩٠، ١٨٩، ١٣٣، ١٣٤، ١٥٨ على التوالي، وبنسب قدرها ٦٧,٣٨٪، ٦٧,٠٢%، ٤٧,١٦٪، ٤٧,٥٢%، ٥٦,٠٣٪ على التوالي لكل من الطفو الأكاديمي وأبعاده.

وقد أظهرت النتائج أن مستوى الطفو الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية عينة الدراسة كان متوسطاً؛ وذلك في كل من الدرجة الكلية للطفو الأكاديمي وأبعاده؛ الفاعلية الذاتية، العلاقات المتبادلة بين الأستاذ والطالب، والسيطرة غير المؤكدة، والقلق الأكاديمي. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة,وائل فهمي(٢٠٢١) ودراسة شيري حليم(٢٠١٩) التي توصلت إلى تمتع عينات الدراسات بمستوى مرتفع من الطفو الأكاديمي.

وقد كانت عبارات البعدين الثالث والرابع وهما السيطرة غير المؤكدة والقلق الأكاديمي سلبية؛ لذا فقد راعت الباحثة تصحيح عبارات هذين البعدين بعكس الدرجات لتعبر عن الطفو الأكاديمي. وبذلك فقد تمتع طلاب عينة الدراسة بمستوى متوسط من الطفو الأكاديمي وأبعاده الفاعلية الذاتية، والعلاقات المتبادلة بين الأستاذ والطالب، والسيطرة غير المؤكدة، والقلق الأكاديمي.

وهذا يوضح أن طلاب كلية التربية جامعة المنيا؛ عينة الدراسة يتسمون بمستوى متوسط من الطفو الأكاديمي بما يشتمل ذلك على فاعليتهم الذاتية وتفعيل وتحسين علاقاتهم الجيدة بأساتذتهم، وسيطرتهم على ما يواجهونه من تحديات، ومواجهتهم لما يشعرون به من قلق

أكاديمي. وبذلك ترفض الباحثة نص فرض الدراسة ليصبح الفرض على الصورة التالية" تتمتع عينة الدراسة من طلاب كلية التربية جامعة المنيا بمستوى متوسط من الطفو الأكاديمي وأبعاده".

وترى الباحثة أن اتسام أفراد عينة الدراسة بمستوى متوسط في الطفو الأكاديمي يعزي إلى ثقة الطلاب بأنفسهم واحساسهم بكفاءتهم الأكاديمية وأنهم يتمتعون بمهارات عالية وقدر من المثابرة وتحمل المسؤولية وعلاقات جيدة مع أساتذتهم يساعدهم على الأداء الأكاديمي بصورة متزنة تمكنهم من تخطي المشكلات والصعوبات الأكاديمية التي تواجههم في حياتهم الأكاديمية اليومية.

كما أن امتلاك الطلاب مستوى متوسط من الفاعلية الذاتية يزيد من قدراتهم على خلق طرق عمل مختلفة بديلة عندما يفشلون في مسار عمل ما، كما أنهم يدركون المواقف التي تنطوي على مشكلات بطرق تجعلهم قادرين على تخطي تلك المواقف بفاعلية أكبر، الامر الذي يجعلهم أكثر قدرة على الاعتماد على أنفسهم والمحافظة على مستوى متوسط في الطفو الأكاديمي (Martin& Marsh,2008)

وأظهرت النتائج أن بعد الفاعلية الذاتية جاء في المرتبة الأولى وبمستوى متوسط وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلاب الذين يمتلكون قدراً من الفاعلية الذاتية لديهم القدرة على تنظيم وترتيب أعمالهم وتحديد أولوياتهم وأهدافهم والعمل على تحقيقها وتجاوز أي صعوبات أو عقبات قد تواجههم أثناء ذلك(Martin et al., 2010). وفيما يتعلق ببعد العلاقات المتبادلة بين المعلم والطالب الذي جاء في المرتبة الثانية بمستوى متوسط ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى ادراك الطلاب لقيمة ما يقدمه لهم أساتذتهم من معرفة وخبرات ورؤية هؤلاء الطلاب لأساتذتهم على أنهم قدوة ونموذج يحتذى به ويضاف أيضاً اهتمام أساتذتهم بتلبية حاجاتهم ومراعاة ظروفهم واحترامهم وتقبل آرائهم .

أما بعد السيطرة غير المؤكدة جاء في المرتبة الثالثة وبمستوى متوسط وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى قدرة الطلاب على التحكم في اجاباتهم في الاختبارات وقدراتهم على العمل

وانجاز مهامهم بالشكل المطلوب. أما بعد القلق جاء في المرتبة الرابعة بمستوى متوسط، ويرجع ذلك إلى أن الطلاب الذين يمتلكون مستوى جيد من الطفو الأكاديمي يمتلكون مستوى مُرضي من القلق يدفعهم إلى بذل مزيد من الجهد للتغلب على ما يواجههم من صعوبات في حياتهم الأكاديمية اليومية. كما أن امتلاك الطلاب لمستوى جيد من الفاعلية الذاتية وعلاقات ايجابية مع أساتذتهم يزيد من ثقتهم في قدراتهم على مواجهة الضغوط والعقبات الأكاديمية اليومية، الامر الذي يساعدهم على امتلاك مستوى متوسط ومُرضي من القلق.

أحد عشر: توصيات الدراسة: من خلال ما تم الرجوع إليه من دراسات سابقة وما تم التوصل إليه من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

١. دراسة الطفو الأكاديمي بين طلاب مراحل تعليمية مختلفة.

٢. دعم الطفو الأكاديمي من خلال البرامج التعليمية وطرق التدريس.

اثنا عشر: بحوث مقترحة:

تقترح الباحثة مزيداً من البحث في الموضوعات التالية:

١ . أثر برنامج إرشادي لتنمية الطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية.

٢ . دراسة مقارنة للطفو الأكاديمي بين طلاب الجامعة وطلاب التعليم الثانوي.

المراجع:

أحمد رمضان محمد (٢٠٢٠). الطفو الأكاديمي كمتغير وسيط بين ضغط الصدمة الثانوي الأسري والازدهار المعرفي لدى طلاب الجامعة. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تبوك، (٨)، ٥٧_ ٩١.

أحمد فكري بهنساوي (٢٠٢٠). اليقظة العقلية وعلاقتها بالنهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، (٧٨)، ١١_ ٧٣.

أسماء حمزة محمد، وسالي نبيل عطا(٢٠٢٢). نمذجة العلاقات السببية بين النهوض الدراسي وأنماط التواصل الأسري والأهداف المثلى للشخصية والشغف الأكاديمي والازدهار النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج،٢(٩٥)،٩٠٠ _١٠٠٧.

الشيماء محمود سالمان(٢٠٢٢). الشغف الأكاديمي وعلاقته بالضغوط الجامعية المدركة لدى المعاقين بصرياً. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، (٢)،٢٤٨.

إلهام سرور بلال(٢٠٢٠). الطفو الدراسي وعلاقته بالصمود الأكاديمي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المدارس الرسمية في منطقة تبوك. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، كلية التربية، ٣٥(١)، ٣٩٣.

أمل عبد المحسن الزغبي (٢٠١٨). تأثير التعلم الاجتماعي/ الوجداني في تحسين النهوض الأكاديمي للمتعثرات أكاديمياً في جامعة طيبة بالمدينة المنورة. المجلة العلمية لكلية التربية،جامعة اسيوط، ٤٣(٦)، ٣٩٠_٤٤٦.

حسن سعد عابدين(٢٠١٨). تحليل المسار للعلاقات بين الطفو الأكاديمي وقلق الاختبار والثقة بالنفس والتوافق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية_ كلية التربية_ جامعة المنوفية، ٣٣(٤)،٥٠_١١١.

حنان حسين محمود(٢٠١٨). الاسهام النسبي لتوجهات اهداف الإنجاز والقدرة على التكيف في التنبؤ بالطفو الأكاديمي لدى طالبات الجامعة. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية ، جامعة عين شمس،٤٢(٣)،٢٣٦_٢٩٠.

سوسن إبراهيم أبو العلا شلبي(٢٠١٥). بروفيلات النهوض الدراسي وقلق الاختبار في علاقتها بالانشغال المدرسي والتحصيل الدراسي باستخدام التحليل العنقودي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية، ٢(١)، ٢٩_٩٧.

شري مسعد حليم(٢٠١٩). العلاقة بين الطفو الأكاديمي وتوجهات اهداف الإنجاز لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة الشرقية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (١١٢)،٣٣٨.٢٩٥.

عبدالعزيز إبراهيم سليم(٢٠٢٠). نموذج بنائي للعلاقات بين اليقظة العقلية والتفكير الإيجابي والطفو الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية جامعة دمنهور، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية،١٨(٢)،٤٤٠_٣٣٣.

فرحان بن سالم العنزي(٢٠٢١). نمذجة العلاقات بين الدافعية الأكاديمية وما وراء المعرفة والنهوض الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،٢(١٨٩)، ٦٢٠_ ٦٨٠.

وائل عبدالسميع فهمي(٢٠٢١). الإسهام النسبي لكل من الشفقة بالذات واليقظة العقلية في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، ٨(١)،٣٣٢_٣٧٦.

مصطفى خليل عطا الله، فضل إبراهيم عبدالصمد(٢٠١٣). علم النفس الإيجابي وتأثيره في الممارسات والخدمات النفسية: رؤية مستقبلية لدوره في التدخلات العلاجية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا،١(٢٦)، ٣٣٩_ ٣٥٧.

نشوة عبدالمنعم عبدالله(٢٠٢١). الاندماج المدرسي في ضوء متغيري الطفو الأكاديمي والاستثارة الفائقة لدى طلبة مدرسة المتفوقين الثانوية في العلوم والتكنولوجيا STEM. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج،٢(٩٢)،٧٦٧ _ ٨٢٠.

Bakhshaee, F., Hejazi, E., Dortaj, F., & Farzad, V. (2016). The modeling of school climate perception and positive youth development with academic buoyancy. *Journal of Current Research in Science*, (1), 94.

Csikszentmihalyi, M., & Seligman, M. (2000). Positive psychology. *American Psychologist*, *55*(1), 5-14.

Datu, J. A. D.,& Yang, W. (2016). Psychometric validity and gender invariance of the academic buoyancy scale in the Philippines: Aconstruct validation approach. Journal of Psyc*hoeducational Assessment*, 36(3), 278-283.

Fredrickson, B. L. (2001). The role of positive emotions in positive psychology: the broaden-and-build theory of positive emotions. American psychologist, 56(3), 218.

Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2006). Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach. Psychology in the Schools, 43(3), 267- 281.

Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2008A). Academic buoyancy: Towards an understanding of students' everyday academic resilience. Journal of School Psychology, 46(1), 53-83.

Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2008B). Workplace and academic buoyancy: Psychometric assessment and construct validity among school personnel and students. Journal of Psychometric Assessment, 26(2), 168-184 .

Martin, A.J., & Marsh, H. W. (2009). Academic resilience and academic buoyancy: Multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes, correlates, and cognate constructs. Oxford Review of Education, 35(3), 353-370.

Martin, A. J., Colmar, S. H., Davey, L. A., & Marsh, H. W. (2010). Longitudinal modelling of academic buoyancy and motivation: Do the 5Cs hold up over time?. British Journal of Educational Psychology, 80(3), 473-496.

Olendo, A. R. (2020). Proximal Predictors and outcome of academic buoyancy among form three secondary secondary school students in Migori in country, KENYA (Doctoral dissertation, School of Education, Kenyatta University.

Piosang, T. (2016). The Development of Academic Buoyancy Scale for Accounting Students (ABS-AS). The assessment, Handbook, 12,13-44.

Putwain, D. W., Connors, L.,Symes, W.,& Douglas-Osborn, E. (2012). Is academic buoyancy anything more than adaptive coping. Anxiety stress & Coping, 25(3), 349-358 Journal of Educational Psychology, 80(3), 473-496.

Putwain, D. W., Daly, A. L., Chamberlain, S., & Sadreddini, S. (2016). 'Sink or swim': buoyancy and coping in the cognitive test anxiety–academic performance relationship. Educational Psychology, 36(10), 1807-1825.

Smith, M. (2016). Forget Resilience,it's about academic buoyancy Essential Weekly Intelligence for the education professional, (5190),28-34.

Yun, S., Hiver, P., & Al-Hoorie, A. H. (2018). Academic Buoyancy: Exploring learners' Everyday Resilience in the language classroom. Studies in Second Language Acquisition, 40(4), 805-830.